

26 September 2019
Arabic
Original: English*

اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات
والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط
الدورة الرابعة والخمسون
طشقند، ٢٣-٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

مشروع التقرير

المقرر: إيفان دوبريشين (كازاخستان)

إضافة

متابعة تنفيذ جميع الالتزامات الواردة في الإعلان الوزاري الصادر
في عام ٢٠١٩ على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي،
من أجل التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها

١- ناقشت اللجنة الفرعية، في جلستها السابعة المعقودة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، البند ٦ من جدول الأعمال، المعنون "متابعة تنفيذ جميع الالتزامات الواردة في الإعلان الوزاري الصادر في عام ٢٠١٩ على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، من أجل التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها". وللنظر في هذا البند، كان معروضا على الاجتماع الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية لعام ٢٠٠٩، والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثلاثين للجمعية العامة بشأن مشكلة المخدرات العالمية، المعنونة "التزامنا المشترك بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها على نحو فعال"، فضلا عن "الإعلان الوزاري لعام ٢٠١٩ بشأن تعزيز جهودنا على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي ابتغاء التعجيل بتنفيذ التزاماتنا المشتركة بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها".

* هذه الوثيقة متاحة بالإنكليزية والروسية والعربية فقط، وهي لغات عمل هذه الهيئة الفرعية.



- ٢- وقدم أمين اللجنة الفرعية عرضاً استهلالياً لبند جدول الأعمال، أُطلع فيه المشاركون على نتائج الدورة الثانية والستين للجنة المخدرات ونتائج جزئها الوزاري الذي عُقد في فيينا يومي ١٤ و١٥ آذار/مارس ٢٠١٩. وقدم الأمين معلومات عن مضمون الإعلان الوزاري الذي اعتمد في الجزء الوزاري، وكذلك عن الأعمال الإضافية التي تعتمز اللجنة الاضطلاع بها على سبيل المتابعة للإعلان الوزاري، بهدف التعجيل بتنفيذ جميع الالتزامات السياسية الدولية المتعلقة بالمخدرات.
- ٣- وتكلم ممثلو كل من أذربيجان وأوزبكستان وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان وقيرغيزستان وكازاخستان. كما تكلم المراقبان عن أرمينيا والمملكة المتحدة.
- ٤- وأعاد عدة متكلمين التأكيد على استعداد حكوماتهم لتنفيذ جميع الالتزامات المبينة في الإعلان الوزاري لعام ٢٠١٩ والمتعلقة بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها، استناداً إلى مبدأ المسؤولية العامة والمشاركة. كما شددوا على قيمة اجتماعات اللجنة الفرعية وأهميتها في المساهمة في متابعة تنفيذ تلك الالتزامات على الصعيدين الوطني والإقليمي.
- ٥- وأبلغ بعض المتكلمين عن اتخاذ تدابير تشريعية وتحسين أطر تشريعية من أجل تيسير تنفيذ الإعلان السياسي وخطّة العمل والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثلاثين للجمعية العامة.
- ٦- وأبلغ متكلمون عن التدابير التي اتخذتها حكومات بلدانهم لتنفيذ الإعلان السياسي وخطّة العمل، والتوصيات العملية الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثلاثين للجمعية العامة، والإعلان الوزاري لعام ٢٠١٩.
- ٧- وأفادوا، فيما يتعلق بخفض العرض، أن تلك التدابير شملت سنّ تشريعات لمكافحة جرائم غسل الأموال ذات الصلة بالمخدرات، وتنفيذ تدابير لمراقبة السلائف الكيميائية، بما في ذلك عن طريق استخدام نظامي "بن أونلاين" و"بيكس"، والتعاون مع الدول المجاورة من أجل مراقبة الحدود. وتتعلق التدابير الأخرى بتدريب الموظفين على أساليب التحقيق وتبادل المعلومات ومراقبة الحاويات في الموانئ البحرية والمطارات. وذكروا أن هذه الإجراءات أسفرت عن ضبط كميات كبيرة من الهيروين والأفيون والمنشطات الأمفيتامينية والمؤثرات النفسانية الجديدة. وأبلغ أحد المتكلمين عن الجهود المبذولة لمكافحة الجريمة السيبرانية وبيع المخدرات عبر الإنترنت.
- ٨- وفيما يتعلق بخفض الطلب، أبلغ عدة متكلمين عن إنشاء مراكز للعلاج وإعادة التأهيل وتوفير الخدمات، وفقاً للمعايير الدولية. وذكر أحد المتكلمين استخدام الميثادون تحت الإشراف الطبي لعلاج الاضطرابات الناجمة عن الارتهان للمخدرات. وأشار بعض المتكلمين إلى أن عدد المدمنين تناقص في بلدانهم منذ اعتماد الإعلان السياسي وخطّة العمل وتوصيات الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة، وذلك أساساً بسبب جهود الوقاية والعلاج. وذكروا أن من بين تدابير الوقاية المتخذة تنظيم حلقات عمل واجتماعات مائدة مستديرة ومناسبات رياضية وأنشطة توعية ومشاركة منظمات غير حكومية في أنشطة خفض الطلب. وأشار أحد المتكلمين إلى الاستخدام الناجح لقناتي "يوتيوب" و"إنستغرام" في أنشطة الوقاية.
- ٩- وأبلغ عدة متكلمين عن توقيع مذكرات تفاهم، وعن التعاون مع منظمات ومبادرات إقليمية ودولية، مثل منظمة شنغهاي للتعاون، والمركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا

الوسطى المعني بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وسلاتفهما، والمبادرة الثلاثية، ومبادرة ميثاق باريس. ودُكرت عملية "شبكة العنكبوت" المضطلع بها في إطار منظمة شنغهاي للتعاون، بوصفها مثالا ناجحا. وشملت جهود التعاون الدولي أيضا المشاركة في اجتماعات ومؤتمرات دولية ونشر ضباط اتصال في الخارج لشؤون مكافحة المخدرات.

١٠- وأشير إلى المؤثرات النفسانية الجديدة باعتبارها تهديدا ناشئا. وأشير إلى أنه يتعين على البلدان أن تتخذ نهجا استباقيا وليس نهجا قائما على ردود الأفعال، وأن هناك حاجة إلى المساعدة التقنية، بما في ذلك توفير ما يلزم من المعدات والتدريب للبلدان لاستبانة المنشطات الأمفيتامينية والمؤثرات العقلية الجديدة.

١١- وأبلغ متكلمون أيضا عن الإجراءات المتخذة لضمان توافر المواد الخاضعة للمراقبة للأغراض الطبية والعلمية ومنع تسريبها وإساءة استعمالها. وأشار بعض المتكلمين أيضا إلى التدابير الرامية إلى منع تعاطي المنتجات الصيدلانية والمواد المناظرة للمواد المخدرة. وأشير أيضا إلى الاستعمال الطبي للقنب، الذي تدرسه منظمة الصحة العالمية حاليا، والذي من شأنه أن يتطلب من البلدان اتخاذ تدابير تشريعية وتنظيمية محددة لهذا الغرض.